3 مليارات حول الأرض يفتقدون أدنى سبل مواجهة الڤيروس.. وأخبار سارة من ألمانيا وفرنسا

«كورونا» يحجر على مليار شخص ..وترامب: عقاران يحدثان تحولاً طبياً

ساحة تروكاديرو امام برج ايفل مهجورة بفعل اجراءات الاغلاق العام (أ.ف.ب)

لمشاهدة الفيديو

عواصم ـ وكالات: بسرعة توازي سرعة انتشار ڤيروس كورونا المستجد «كوفيد ـ 19»، تنتشر عدوى الاجراءات والقيود في دول العالم الموبوءة التي تجاوز عددها الـ182وحتى تلك التي لم يصبها بعد، وان كانت تعد على الاصابع.

ولعل تلك الدول ترى في الصين نموذجا تحاول الاقتداء به، بعد أن اعلنت أمس عدم تسجيل اي اصابة محلية لليوم الثالث على التوالي.

وأصبح نحو مليار شخص في العالم، من طوكيو وروما الى نيويورك، يخضعون للعزلة أو الحجر الصحي او حتى حظر التجول التام، على أمل الحد من زيادة اعداد الاصابات بعد تجاوزها عتبة الربع مليون، اضافة الى 11 الف وفاة.

ودعي أكثر من 900 مليون شخص في حوالي 35 بلدا لالتزام منازلهم، وفق قاعدة بيانات وكالة فرانس برس. وأغلب هؤلاء أي حوالي 600 مليون في 22 بلدا، يخضعون لقرارات غلق اجباري، على غرار فرنسا وإيطاليا، فيما يخضع البقية إلى حظر تجول على غرار بوليڤيا، وحجر مثل المدن الكبرى في أذربيجان وكازاخستان، أو دعوات غير إلزامية لعدم مغادرة المنزل على غرار إيران.

ففي الولايات المتحدة، قررت ولايات كاليفورنيا ونيويورك ونيوجيرسي وإلينوي وبنسلفانيا ونيفادا إيقاف الأنشطة غير الضرورية، رغم استبعاد الرئيس دونالد ترامب فرض حجر عام حاليا في كامل البلاد.

بذلك، يشمل التوقف أكبر ثلاث مدن في البلاد، نيويورك ولوس أنجيليس وشيكاغو، ويلتزم سكانها البالغ عددهم حوالي 100 مليون شخص منازلهم.

وفي افريقيا، أعلنت جمهورية الكونغو الديموقراطية أمس عن أول وفاة بڤيروس كورونا في كينشاسا هي الثالثة في دول افريقيا جنوب الصحراء وكذلك عن خمس حالات جديدة مؤكدة ليصل الاجمالي الى 23 منذ الإعلان عن أول حالة في 10 مارس. وانضمت دول أخرى إلى لائحة البلدان التي تفرض عزلا. فقد أعلن الرئيس التونسي قيس سعيد فرض حجر صحي عام في البلاد يبدأ اليوم كما اتخذت كولومبيا الإجراء نفسه اعتبارا من بعد غد.

وعززت بريطانيا بشكل كبير ردها على الوباء وأمرت بإغلاق الحانات والمطاعم ودور السينما والصالات الرياضية.

ونشرت الحكومة الألبانية الجيش لفرض حظر تحول صارم مدته 40 ساعة اعتبارا من بعد ظهر أمس بعد أن خالف الناس على نطاق واسع إجراءات أخرى سابقة استهدفت الحد من انتشار ڤيروس كورونا.

وأعلنت السلطات في كازاخستان وقرغيزستان وأوزبكستان وتركمانستان عن قيود جديدة تستهدف منع انتشار ڤيروس كورونا مع تصاعد عدد حالات الإصابة في آسيا الوسطى.

وهذه الاجراءات غير المسبوقة في تاريخ البشرية أثرت على الحياة اليومية لأكثر من نصف مليار شخص.

لكن يصعب تطبيق الإجراءات الوقائية في أماكن بالغة الحساسية مثل الأحياء العشوائية في آسيا أو السجون المكتظة والمتهالكة في جميع أنحاء العالم.

ولا يملك ثلاثة مليارات نسمة الحد الأدنى من وسائل مكافحة الڤيروس مثل المياه الجارية والصابون حسب خبراء الأمم المتحدة الذين يخشون موت «ملايين».

على صعيد الإحصاءات، توفي 11401 شخص على الأقل، وفق تعداد لفرانس برس يستند الى مصادر رسمية.

وأحصيت 271660 إصابة في 164 بلدا ومنطقة منذ بدء انتشار الوباء. ولا يعكس هذا الرقم الواقع بشكل كامل، اذ صار عدد كبير من الدول يقتصر على احصاء الحالات التي تحتاج الى رعاية طبية في المستشفيات.

وتستعد إيطاليا البلد الأكثر تضررا في أوروبا بالڤيروس الذي أودى بحياة 4032 شخصا فيها ونحو و47021 اصابة، لتعزيز إجراءاتها. بعد أن أعلنت وفاة 627 شخصا بالڤيروس خلال 24 ساعة في البلاد، فيما يشكل ذروة منذ بداية الأزمة.

وعلى صعيد الدول الأكثر تضررا بعد إيطاليا والصين، تقدمت، اسبانيا الى المراتب الاولى بعد أن سجلت عدد الإصابات قفزة كبيرة أخرى أمس بتأكيد 5000 حالة جديدة ليصبح المجموع الكلي للحالات 25 ألفا. وارتفع عدد حالات الوفاة جراء الڤيروس من 1000 إلى 1300 أمس فقط.

وسجلت فرنسا 450 وفاة من بين 12612 اصابة، والولايات المتحدة بـ260 وفاة من بين 19624 اصابة.

وقال معهد روبرت كوخ الألماني للأبحاث إن عدد حالات الإصابة المؤكدة ارتفع بواقع 2705 حالات في يوم واحد ليصل العدد الإجمالي إلى 16662.

أما إيران فقد أعلنت أمس تسجيل 123 وفاة جديدة، لترتفع حصيلة الوفيات الرسمية إلى 1556. وأفاد المتحدث باسم وزارة الصحة كيانوش جهانبور أنه تم تأكيد 966 إصابة جديدة خلال 24 ساعة لترتفع حصيلة الإصابات في إيران إلى 20 ألفا و610.

وإلى جانب الأخبار المبشرة حول شفاء أكثر من 71 الف شخص حول العالم، أعلنت السلطات الصينية أمس عدم تسجيلها اي حالات إصابة جديدة محلية في مختلف مناطق ومدن ومقاطعات البلاد لليوم الثالث على التوالي.

كما جاءت أخبارا سارة بشأن لقاح وعلاج الڤيروس من ألمانيا وفرنسا.

فقد قال رئيس شركة كورفاك الألمانية بالإنابة فرانتس فارنر هاس (Franz Werner Haas) إن عشرات الآلاف من المصابين بڤيروس كورونا من الممكن أن يحصلوا على لقاح لڤيروس كورونا الخريف القادم.

وأضاف أنه بعد «التقدم الذي أحرزه علماء الشركة، فإن التجارب السريرية لهذا اللقاح ستنطلق الصيف القادم» بحسب ما نقلت عنه قناة الجزيرة.

وأكد هاس أنه في حال وافقت السلطات الألمانية فسنبدأ في عملية الإنتاج، مضيفا أن لدى شركته قدرة إنتاجية تتروح ما بين 200 و 400 مليون جرعة لقاح لڤيروس كورونا في العام الواحد.

وفي السياق ذاته، كشف البروفيسور الفرنسي ديدييه راؤول مدير المعهد الاستشفائي الجامعي في مرسيليا خلال تجربة سريرية، فاعلية عقار هيدروكسي كلوروكوين المستخدم لعلاج الملاريا في شفاء المصابين.

وأظهرت الدراسة الفرنسية التي كشف عنها راؤول شفاء جميع المصابين بڤيروس كورونا بعد علاجهم على مدى ستة أيام متواصلة بعقار هيدروكسي كلوروكوين والمضاد الحيوي أزيثروميسين معا.

وقالت الدراسة إن علاج هيدروكسي كلوروكوين يمنع تكاثر الڤيروس في جسم الإنسان ويعمل على خفض واختفاء العدوى الڤيروسية لدى مرضى كوفيد 19 (كورونا).

وأضافت أن تأثير هذا العقار يعززه عقار أزيثروميسين الذي يسرع في شفاء المرضى.

من جانبه، قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب في تغريدة جديدة، إن هناك فرصة حقيقية لعقاري «هيدرو ـ كسيكلوروكين» و«أزيتروميسين» لإحداث أبرز تحول في تاريخ الطب.

ميركل لم تتخلّ عن عادتها في التسوق

برلين ـ د.ب.أ: كشفت تقارير إعلامية في ألمانيا أن المستشارة انجيلا ميركل لم تتخل عن عادتها في التسوق حتى في ظل أزمة كورونا الحالية.

ووفقا لما ذكرته صحيفة «بيلد» ومحطة (آر تي إل) الألمانيتان امس، فقد ذهبت ميركل مساء امس الأول للتسوق في السوبر ماركت الواقع وسط العاصمة برلين والذي تعتاد الذهاب إليه، حسبما ذكر العاملون هناك.

وأوضحت هذه التقارير أن ميركل ذهبت أولا إلى قسم الخضار وقسم البقالة، وأنها ملأت سلة التسوق بأشياء من بينها الكريز والصابون وأوراق التواليت، ودفعت المستشارة الألمانية حساب ما تسوقته عن طريق البطاقة الائتمانية.

«كورونا» يقفز بشعبية ماكرون لأعلى مستوى منذ عامين

باريس ـ وكالات: رغم الاعداد الكبيرة نسبيا التي تسجلها فرنسا في عدد الاصابات والوفيات، إلا أن ڤيروس كورونا الجديد «كوفيد ـ 19» قفز بشعبية الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لأعلى مستوى منذ أكثر من عامين، وفقا لاستطلاع للرأي نشر أمس الأول، مما يشير إلى أن أسلوب تعامله مع الأزمة ينال رضا قطاع وافر من الفرنسيين، وكان بمنزلة تصويت كبير على الثقة.

وأظهر الاستطلاع الذي أجرته مؤسسة هاريس إنتراكتيف لحساب تلفزيون «إل.سي.آي» أن 51٪ من الفرنسيين «لديهم ثقة» في ماكرون. وتمثل النسبة زيادة بواقع 13 نقطة عن الشهر السابق وهي الأعلى منذ يناير 2018.

وقال جان دانييل ليفي رئيس وحدة الاستطلاع السياسي في مذكرة مرفقة بالاستطلاع «من النادر رصد مثل هذا التغير.. آخر مرة حظي فيها رئيس دولة بمثل هذه الزيادة الملحوظة كانت أثناء هجمات يناير 2015».

وأجري الاستطلاع بعدما فرض ماكرون الأسبوع الماضي قيودا صارمة على حركة التنقل بهدف الحد من تفشي الكورونا، وكان ذلك في كلمة بثها التلفزيون وشاهدها رقم قياسي بلغ 35 مليون شخص، أي أكثر من نصف عدد سكان فرنسا.

وهذه أول مرة منذ عامين تتجاوز فيها شعبية ماكرون الـ 50٪، وذلك بعد تراجعها إلى 31٪ في ديسمبر 2018 في خضم تمرد أصحاب السترات الصفراء والذي أعقب إصلاحات داعمة لقطاع الأعمال لم تنل رضا الكثيرين.

بغداد تدعو لوضع المشاركين في ذكرى «الكاظم» بالحجر

بغداد ـ وكالات: تجمع عشرات الآلاف من العراقيين الشيعة في بغداد ومدن عدة من البلاد أمس لإحياء ذكرى استشهاد الإمام موسى الكاظم، متحدين بذلك حظر التجول المفروض لمنع تفشي ڤيروس كورونا المستجد، فيما دعت السلطات الى وضع من حضر هذه الفعالية في الحجر الصحي لمدة اسبوعين. ومنذ أيام عدة، اتخذ الزوار الشيعة الطريق إلى مدينة الكاظمية في بغداد، مشيا أو على الجمال والأحصنة، وتوافد مئات الآلاف الزوار من جميع المحافظات لأداء الزيارة، بحسب ما قال مصدر في العتبة الكاظمية لوكالة فرانس برس. وأضاف المصدر أن جميع الزائرين عراقيون، وهذه المرة الأولى التي لا تشهد الزيارة مشاركة زوار عرب أو اجانب، لافتا إلى أن هذه الأعداد أقل بكثير من الأعوام الماضية. لكن الزائرين لم يتمكنوا من الوصول امس إلا إلى الجدار الخارجي للمقام اذ «لم يسمح لهم بالدخول رغم محاولات البعض الضغط من أجل فتحه»..

وفي مدينة الناصرية ذات الغالبية الشيعية، أحيا المئات ذكرى استشهاد الكاظم حاملين نعشا رمزيا للإمام.

وكان المرجع الديني الشيعي الأعلى في العراق علي السيستاني قد اعلن قبل أيام، وقف إقامة صلوات الجماعة في المساجد والالتزام بمنع التجمعات، معتبرا أن الحرب على ڤيروس كورونا «واجب»، لكن ذلك لم يثن كثيرين خصوصا أن زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر دعا أنصاره إلى إحياء زيارة الكاظم ثم «التزام القواعد الطبية والصحية».

وفي السياق ذاته، أعلنت وزارة الصحة العراقية امس أن إجمالي عدد المصابين بڤيروس كورونا بلغ 214 مصابا وعدد حالات الشفاء 51 حالة والوفيات 17 حالة.

صافرات الإنذار تعلن بدء حظر التجول في الأردن واعتقال العشرات

أحد شوارع عمان الفارغة بعد سريان حظر التجول (رويترز)

لمشاهدة الفيديو

عواصم ـ وكالات: دوت صفارات الإنذار لأكثر من دقيقة صباح أمس في عمان وعموم المدن الأردنية، معلنة دخول حظر التجوال حيز التنفيذ حتى إشعار آخر، للحد من حركة السكان البالغ عددهم عشرة ملايين نسمة في إطار المساعي لمنع انتشار ڤيروس «كورونا».

وقال الجيش إن كل من ينتهك الحظر الذي يقصر الانتقال على العاملين بخدمات الطوارئ والخدمات الضرورية دون فترة سماح حتى الثلاثاء المقبل، سيتعرض للسجن لمدة تصل إلى عام.

ودعا مدير التوجيه المعنوي الناطق باسم الجيش الأردني مخلص المفلح في تصريحات لقناة «المملكة» التلفزيونية الرسمية المواطنين إلى «تحمل قرار حظر التجول في سبيل الحفاظ على صحتهم وسلامتهم»، مشيرا إلى أن «المخالطة هي سبب انتشار الڤيروس».

وقالت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية (بترا) إن الأمن العام قام بضبط 392 شخصا خالفوا أوامر حظر التجول.

وأكد الناطق الإعلامي باسم أمانة عمان ناصر الرحامنة أن «الأمانة ستقوم مع بدء سريان حظر التجوال بالتعقيم الشامل للمدينة».

وقال وزير الدولة لشؤون الإعلام أمجد العضايلة، إن «حظر التجول نمط جديد من الحياة يجب أن نتعود عليه حتى عودة الحياة الى ما كانت عليه لكبح جماح ڤيروس كورونا».

تحليل إخباري

لماذا يخرج كثيرون من بيوتهم لتحدي كورونا؟.. خبراء اقتصاد وعلم نفس يردون

باريس ـ أ.ف.ب: في مواجهة ڤيروس كورونا المستجد، يطبق الحجر الصحي بصعوبة كما يدل وجود حشود في بعض الأسواق وإلقاء رئيس دولة درسا في الأخلاق على مواطنيه. لذلك توضح أبحاث بين الاقتصاد وعلم النفس هذا السلوك غير العقلاني وكيفية الحد منه. وقال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون خلال الأسبوع الجاري إن الكثير من الفرنسيين «يستخفون» بالعزل بينما فرض على مواطنيه البقاء في منازلهم قدر الإمكان منذ 17 مارس لوقف انتشار وباء كوفيد19.

وقبل الإعلان عن هذه الإجراءات تماما، تناقلت وسائل التواصل الاجتماعي صورا لحشود في حدائق باريس في الشمس. ومنذ بدء تطبيق إجراءات العزل يتواصل انتشار تسجيلات الڤيديو لأسواق مكتظة في العاصمة الفرنسية.

في بلدان أخرى في أوروبا، ترددت السلطات الألمانية في فرض حجر إلزامي بينما يستهتر العديد من الألمان معظمهم من الشباب بالدعوات الرسمية إلى البقاء في بيوتهم.

وحتى في إيطاليا أول بلد أوروبي فرض إجراءات عزل صارمة وشاملة لكنها متأخرة، باتت تنوي اتخاذ إجراءات أكثر تشددا.

هل العالم منقسم إلى مجموعتين بين الأشخاص الجديين الذين يبقون في منازلهم حرصا على المصلحة المشتركة والأنانيين الذين لا يفكرون سوى بما يسعدهم؟

ردت أنجيلا سوتان أستاذة الاقتصاد السلوكي في معهد التجارة الفرنسي «بورغوندي سكول اوف بيزنس» بالقول إن الأمر ليس كذلك لأن هناك مجموعة من المترددين الذين يشكلون غالبية في هذا النوع من الأوضاع بشكل عام.

وأوضحت لوكالة فرانس برس ان «المشكلة هي أن هؤلاء الأشخاص هم الأهم والأخطر»، مشيرة إلى أنهم «إذا لاحظوا أن الآخرين لا يتعاونون فهم يتوقفون عن التعاون».

وتعتمد هذه النتائج على أبحاث في الاقتصاد السلوكي الذي يقع بين الاقتصاد وعلم النفس ويحاول تفسير سبب ظهور سلوكيات غير عقلانية من وجهة نظر محض اقتصادية.

أحد أهم الخبراء في هذا المجال النمساوي ارنست فير الذي أجرى دراسة في بداية الألفية الثالثة تدل على كيفية تقاسم العادات، انطلاقا من عدد محدد من الأشخاص وضعوا في عزل.

وتبين أن ربع هذه العينة يساهم في المصلحة العامة أيا تكن الأوضاع وهناك ربع لا يفكر إلا بنفسه. أما النصف المتبقي الذي يسمى بـ «المساهمين المشروطين» فينتظر ليرى كيف ستتصرف الأغلبية.

في هذه الأجواء، عبرت سوتان عن أسفها لأن شبكات التواصل الاجتماعي «تميل إلى الإفراط في عرض النماذج السيئة ما يعطي الانطباع بأنه ليس هناك سوى هؤلاء». وأضافت ان هذا «يؤدي إلى دائرة مفرغة».

لكن يمكن أن يكون لذلك تأثير مفيد عبر السماح للمستائين بنشر معارضة اجتماعية ستدفع الأنانيين إلى إعادة النظر في كلفة وفوائد سلوكهم.

وقالت سوتان: «لديهم انطباع بأنهم يحققون فائدة من التوجه إلى حديقة لأنهم قاموا بعمل شجاع»، لكن «بوجود تهديد باعتراضات على شبكات التواصل الاجتماعي يصبح الأمر مكلفا جدا لأن هذا كل ما نملكه حاليا». وما هو أفضل تكتيك للسلطات لتعميم العزل؟ اللجوء إلى القوة وفرض غرامات بالآلاف على المتنزهين كما حدث في فرنسا وإيطاليا أم التركيز على مسؤولية المواطنين كما فعل ماكرون؟

يرى خبراء اقتصاد عديدون أنه مزيج من الأمرين، معتبرين أن الطلب من الفرنسيين كتابة استمارة تعتمد على صدقهم لتبرير تنقلاتهم الاستثنائية خصوصا مفيد.

وقال الباحث نياري أيمار الذي يدرس في جامعة العلوم السياسية في باريس «عندما نوقع ورقة هناك رد فعل نفسي يجعل الناس الذين يميلون إلى احترام القواعد، يسعون إلى احترام تعهدهم». وأضاف أن «هذا التوقيع سيخلق آليات نفسية تقضي باحترام التعهد لتجنب شكل من التضارب في السلوك». وتابع أنه «لدى غالبية الناس الذين يحترمون أساسا المعايير الاجتماعية، سيعزز الدماغ الانضباط الذاتي». لكن يمكن أن يزول التأثير على الأمد الطويل تبعا لما يفعله آخرون.

وقال أيمار «إذا ظهرت سلوكيات انتهازية، فيمكن أن يتغير موقف الذين يحترمون بطبيعة الحال الأوامر، في الاتجاه الخاطئ». لكنه رأى أنه لا يمكن إطلاق تكهنات في مواجهة وضع غير مسبوق.

لأول مرة في الكويت
شاهد بتقنية الواقع المعزز
حمل تطبيق Zappar